الفتح والمراد يأمن لم يعجل عقوبة المعصية في الدنيا حلما وكرما
لعل العاصي يتوب منها فيسلم من عقابها والصفح التجاوز عن الذنب
والتجوز الكلام الخفي وتنفس وهي اي تريحني منه وتزيله ولا
تشق مخلقي بالثاء والشين المعجمة والواو المشددة اي لا تقبح
خلقي بلذا يا جامع كل فوت اي كل فائت وما بعده اعني يا
بارئ النفوس اي خالقها ومعيدها كما تفسيره له يا بطاش ذا
البطش الشديد البطش الأخذ بعنف ويقال للسطوة بطشة
ويمكن حمل البطاش على هذا المعنى الأول اي جزئك من خلقك
قدم تفسير الجزء في آخر تعقيب الصبح ورتب الشيع الثاني هي سورة
الفاتحة ولتسميتها بذلك ووجوه ذكرها في تفسيري الموسوم
بالعروة الوثقى فمنها انها تثنى في كل صلوة مفروضة ولها
صلوة الجنازة فهي مجانبة عندنا صلوة اذ لا صلوة الا
بطهور ولا صلوة الا بفاتحة الكتاب وهي منها اشتمال كل
من اياتها الشيع على الثناء على الله سبحانه وهي منها قد تثنى لها

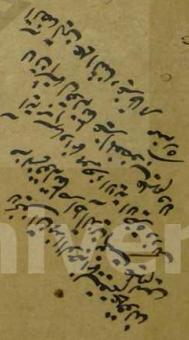

غرة بمكة حين فرضت الصلوة واخرى بالمدينة حين نزلت

القبلة

القبلة ولا يرد ان تسميتها بالشيع المثاني كان بمكة قبل تثنيتها
نزولها بالمدينة فان قوله سبحانه ولقد اتيناك سبعا من المثاني
من سورة الحجر وهي مكية لجواز ان يكون جل شانه سماها بذلك
من قبل لعلمه بانه سيثنى نزولها فيما بعد البرئ البديع
المبدئ المعيد الموجد لا سواه من كتم العدم والبديع
المبدئ الخالق الخلايق لا على مثال سابق كما يقال لمن صنع
امرا لم يسبق الى مثله انه ابتدعه وقد تقدم في تعقيب الصبح
جزئ الأعادي عني ببديع السموات والارض وذكر بعضهم
ان بعضهم توقف في مجيئ فعيل بمعنى مفعل وجعل تلك
العبارة من قبيل الوصف بحال المتعلق ولا يخفى ان عد
اضافة فعيل هنا يقتضي حمله على معنى مفعل فينبغي عدم
التوقف بعد ورود ذلك في الأدعية المأثورة والأسماء
الشهرة والتمثيل اذ ذهب معاضا المراد والله اعلم ترد
معاضا القوم لا ترد عاهم مرة الى الايمان فلم يؤمنوا فظن
ان لن نقدر عليه الظن هنا بمعنى العلم ولن نقدر عليه

الوصف بحال

والقرآن العظيم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)